رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة النساء)٣١-٢٢(| يوم ٧٢/ ٣/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين اربع مئة والف من هجرة كتاب هو تفسير السعدي رحمه الله تعالى والسورة سورة النساء وقفنا عند اي نعم - 00:00:10

من ايات المواليد صح؟ اي نعم الان واللاتي يأتين الفاحشة ثم الاية نعم طيب تفظل اقرأ الحمد لله اللهم اما بعد قال تعالى تلك حدود الله من يطع الله ورسوله يدخله جنات الانهار خالدين فيها - 00:00:30

وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله يتعدى له نارا خالدة فيها وله عذاب مهين. هي تلك التفاصيل التي ذكر حدود الله التي يجب الوقوف معها وعدم مجاوزتها والكسور عنها. وفي ذلك دين على ان المصيبة للوارث منسوخة - 00:01:00

ثم قوله تعالى يدخل في هذا مع قوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوالده ثم ذكر طاعة الله ورسوله ومعصيتهما عموما ليدخل في العموم او ترك ذلك كما قال فمن يطع الله ورسوله امثال امره ما الذي اعظمه طاعته ما في توحيد ثم - 00:01:20

اخواني وعلى اختيار درجاتها الذي اعظمه الشرك بالله. ثم المعاصي على اختيار طبقاتها. يدخله جنات ما تجد من تحتها الان واجتنب النواهي فلابد له من دخول الجنة والنجاة من النار. وذلك الفوز العظيم الذي حصل - 00:01:50

وعذابه والفوز بثوابهم ورضوانه من نعيم مقيم الذي لا يواصفون. ومن يعصي الله ورسوله حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. ويدخل في اسم المعصية فما دونه من المعاصي. فلا يكون فيها شبهة - 00:02:10

الخوارج القائمين بكم في اهل المعاصي. فان الله تعالى رتب دخول الجنة على طاعته وطاعة رسوله. ورتب دخول النار على معصيته ومعصية ربه فمن اطاعه طاعة تامة دخل الجنة بلا عذاب. ومن عصى الله ورسوله معصية تامة يدخل فيها الشرك فما دونه دخل النار - 00:02:30

ومن اجتمع فيه معصية وطاعة كان فيه الخروج من الثواب والعقاب بحسب ما فيه من الطاعة والمعصية. وقد دلت النصوص على اننا الموحدين الذين معهم طاعة التوحيد غير مخلدين في النار. فما معهم من التوحيد المانع الا من الخروج فيها. طيب - 00:02:50

بس يعني ناخذ بعض الاشارات التي اشار اليها الشيخ رحمه الله. اولا قال هنا حدود الله كأن الان القاعدة اللي مرت معنا الشيخ رحمه الله. شايف؟ فيقول حدود الله يعني عدم يعني يعني والمحافظة على حدود الله. قال التي - 00:03:10

يجب الوقوف معها وعدم مجاوزة وعدم مجاوزتها ولا القصور عنها في ذلك ينقصون عنها قال ثم قال وفي ذلك دليل على ان الوصية منسوخة بتقديره تلك من تقديره تعالى انصباء الوارثين. يعني ماذا جاب هذه الوصية - 00:03:30

يقول يعني يعني من بعد وصيتي يوصي يوصي بها انها الوصية اذا كانت لوارث فانها تعد من تعدي حدود الله لان الله عطى عطى هذا الوارث حقه فلا لنوصي له بشيء فوق حقه. فهذا نوع من التعدي. شايف؟ وكانه - 00:03:50

نشير الى الى هذا الامر. طيب مميز وهذه واضحة ومن يطع الله اه ورسوله. نعم يدخلون الجنة. تكلم هو عن مسألة المعصية. ومن يعصي الله ورسوله. وهل يعني يدخل في ذلك؟ يعني هل المراد بهذا - 00:04:10

الكافر او دوء الكفر او دون الكفر قال هذا على عمومه على عمومه. الكفر ودون الكفر. واما حمل هؤلاء الخوارج على ان المراد بهؤلاء اه يعني ان صاحب المعصية كافر فانهم يرون ان صاحب المعصية في الدنيا - 00:04:30
مثل ما ذكرنا الخوارج ويوافقهم على ذلك المعتزلة. ان صاحب صاحب الكبيرة في الدنيا بين منزلتين. لا نقول مسلم ولا نجعله بين منزلتين. اما في الاخرة فانه خالد مخلد في نار جهنم ويخلدون اصحاب اصحاب الكبائر. من المؤمنين - 00:04:50
جمهور السلف وهو الحق ان اصحاب المعاصي اصحاب الكبائر انهم مثل ما ذكر الشيخ انه في الدنيا الدنيا نقول هو فاسق بكبيرته. مؤمن بايمانه. واما في الاخرة تحت مشيئة الله. تحت مشيئة الله. ما دام معه ايمان فلا - 00:05:10
ولا نحكم عليه بالخلود. شف قال هنا ومن اجتمع فيه معصية وطاعة يعني يقع في كبيرة يطيع فيما قد يعني فيه اشياء قال كان فيه موجب الثواب والعقاب بحسب ما فيه من الطاعة والمعصية. هذا هو - 00:05:30
الصحيح في مسألة ولان بعضهم قد يقول هنا ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وهذا يدل على ان اصحاب المعاصي هي نجاة في سياق المورث اصحاب المعاصي انهم انهم الى الى نار جهنم خالدين - 00:05:50
فبين شيخنا هذه المسألة ومسألة عقدية مهمة. طيب ننطق الاية التي بعدها. قال تعالى واللاتي يأتين الفاحشة فان شهدوا فامسكوهن بالبيوت حتى يتوفهن الموت يجعل الله لهن سبيلا واللذان ان الله كان توابا رحيما. اي النساء اللاتي يأتين الفاحشة اي الزنا - 00:06:10
ووصفها بالفاحشة لشناعتها واستشهدوا عليهن اربعة منكم اي من رجالكم المؤمنين العدول. فان شهدوا فامسكوهن وايضا فان حبس الجملة العقوبات حتى يتوفاه الموت اي هذا وانتهى الحبس او جعل الله لهن سبيلا اي طريقا غير الحبس في البيوت. وهذه الاية ليست منسوخة. وانما هي مغياة الى ذلك الوقت. فكان الامر في اول - 00:06:40
كذلك حتى جعل الله لهن سبيلا وهو رجل محصن وجلب غير المحصن. وكذلك اللذان يأتيان اي فاحشة منهم من الرجال والضرب الرادع عن هذه الفاحشة. فعلى هذا يكون الرجال اذا فعل يكون الرجال اذا فعلوا - 00:07:10
والنساء يحبسن ويبطن. فالحبس غايته الى الموت والاذية نهايتها الى التوبة والاصلاح. ولهذا قال فان تاب رجع عن الذنب الذي فعله وندم عليه وعزم وعلم على الا يعود واصلح العمل الدال على التوبة فاعرضوا عنهما اي - 00:07:30
انه يحدث عن اذاهما ان الله كان توابا رحيما. اي كثير التوبة على المذنبين الخطائين عظيم الرحمة والاحسان الذي من وفقه بالتوبة وقبلها منهم وسامحهم عما صدر منهم. ويؤخذ من هاتين الايتين البينة الزنا لابد ان تكون اربعة رجال مؤمنين - 00:07:50
من باب اولى واحرى اشتراط عدالته ان الله تعالى شدد في امر هذه الفاحشة سترا لعباده حتى انه لا يقبل فيها النساء ولا مع الرجال ولا ما دون اربعة. ولا بد من التصليح بالشهادة كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة وتومئ اليها هذه الاية لم - 00:08:10
لما قال فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. لم يكتفي بذلك حتى قال فان شهدوا اي لابد من شهادة صريحة عن من غير تعليق ولا كناية. ويؤخذ منهما ان الاذية بالقول والفعل والحبس قد شرعه الله تعذيرا من جنس المعصية - 00:08:30
الذي يحصل به الزجر. شايف يعني يعني يكفيك مثلا من من كلام الشيخ اول شيء ايجازه اجازة يعني انه اوجز الكلام باختصار واوضح لك وايضا في اشارة جميلة وهي الوقوف بعض عن يعني الوقوف مع بعض الاشياء - 00:08:50
وبيان الحكمة. يعني مثلا يقول لك الفاحشة ما هي؟ قال الزنا. طيب ليش سميت فاحشة؟ قال لشناعتها وقبحها لان الشي الفاحش الواسع الكبير. طيب قال فاستشهدوا اربعة منكم. ليش قال منكم؟ قال لابد ان يكونوا من المؤمنين العدول - 00:09:10
وهيكونون اول شي لا تكون فسقة لان الفسقة ما تقبل شهادة. قد تكون مخلة وبالنسبة الرجال قال اربعة منكم كيف عرفنا انهم رجال؟ لان لان لما قال اربعة بالتاء زين؟ لان العدد يخالف المعدود - 00:09:30
لو قال اربع عرفن انهم نساء لما قال اربعة خرجت النساء على طول. فواضح شف شلون شلون استنباط دقيق قال فان شهدوا فامسكوا فامسكوهن في البيوت. تقول هذه جملة شايف؟ فاستشهدوا اربعة منكم فان شهدوا فقل هذا تأكيد على - 00:09:50
انه لابد من التصريح ما يكفي التلميح والتلويح يقول وضعنا رأيتها او رأيت الرجل او الرجل كان بجانبها او هذي كلها ما لا بد من

التصريح. التصريح قال شف قال فان شهدوا فامسكوهن في البيوت. طيب - 00:10:10
الشيخ مثل ما ذكرنا قال ما في نسخ وهذا منهج الشيخ دائما في كثير من الايات ما يتصور حتى في اية عدة المرأة ان توفى عنها زوجها اربعة عشر وعشرة ثم قال حول ها كثير من المفسرين يعني يعني جل المفسرين على انها نسخة - 00:10:30
الشيخ السعودي لما جا عنده قال هذي معناها كذا وهذي معناها كذا وهكذا يعني حتى هذي الاية شف قال ليست وانما هي مغيات لانه قال حتى هذي غاية اي نعم حتى لما اقول لك خذ هذه الدراهم حتى تصل الى هذه الدار - 00:10:50
طيب اذا وصلت هذي الدار خلاص انتهت الدراهم هي لك. شايف؟ فهذا حكم مهيأ الى شيء محدد. فاذا وصل هذا الشيء خلاص انتهى الحكم. جاء حكم فلا نقول فيه نسخ نقول فيه انه مغيب شايف يعني له نهاية - 00:11:10
طيب قال هنا نعم اللذان يأتين فاذوهما لئن تابوا واصبحا فاعرضوا من هو؟ يقول شف يقول فان تاب يعني نريد ان نصل بس الى بعض اللفتات الجميلة. قال فان تاب قال اي رجع عن الذنب - 00:11:30
زين وندم واصلح العمل. يقول كلمة واصلح ايش تدل عليه؟ تدل على على انه يعني استقام انه صادق في توبته. وانه قد استقام على الطاعة. لان لو قال تاب وما اصلح عمله في خلل في هذه التوبة - 00:11:50
يقول توابا رحيما ليش الشيخ ليش الشيخ هنا قال توابا رحيما ليش قال كثير التوبة لان صيغة التواب صيغة مبالغة. الشيخ اخذ من صيغة المبالغة ان كلمة تواب تدل على كثرة التوبة. ها؟ مبتاعا. ايه - 00:12:10
طيب عاد بقية يعني دايم الشيخ رحمه الله يعني في كثير من المواضع اذا انتهى من نعطيك بعض الفوائد وهل طريقتها؟ يعني شف سبحان الله العظيم في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة في اية الوضوء الاية - 00:12:30
المائدة استنبط الشيخ منها خمسين فائدة خمسين فائدة استنبطها قال وهذا يدل على كذا وهذا يدل على كذا ويدل على كذا فالشيخ رحمه الله كان يعني انه عنده يعني استنباطات واستخراج اشياء كثيرة من من الاحكام. وهنا استخرج يعني يعني بعض بعض - 00:12:50
يعني استخرج منها قال يؤخذ من هاتين الايتين ان بينة الزنا لا بد ان تكون اربعة رجال مؤمنين ومن باب اولى واحرى اشتراط عدالتهم. لان الله شدد في هذا الامر. ولا يقبل النساء منفردات او مع رجال لا يقبل النساء - 00:13:10
ولابد من التصريح بالاحاديث. طيب. قال ويؤخذ منها ان الاذية بالقول والفعل الحبس قد شرعه الله تعزيرا لجنس المعصية. شرعه الله والحبس مشروع الشريعة الحبس مشروع والضرب مشروع والزجر ونحو ذلك كل هذه من باب التعزير طيب ناخذ الايات التي بعدها تفضل - 00:13:30
انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال الله على عباده نوعان. توفيق منه للتوبة وقبوله لها بعد وجودها من العبد. فاخبر هنا ان التوبة - 00:14:00
على الله حق احقه على نفسه كرما منه وجوده وكرما منه وجودا لمن عمل السوء اي المعاصي بجهالة اي جهالة وايجابها لسخط الله وعقابه وجهل منه بنظر الله ومراقبته له وجهله بما تؤول اليه من نقص في مال او - 00:14:30
فكل عاص لله فهو جاهل بهذا الاعتبار. وان كان عالما بالتحريم. بل العلم بالتحريم شرط لكونها معصية معاقب عليه نفس الكلام المهم يعني كلام جميل جدا الزبدة والخلاصة يعني اذا اردت ان يعني وجدت قرأت كتب التفسير وبدأ - 00:14:50
المفسرين يعطونك اشياء كثيرة راح للسعودية يعطيك الخلاصة شف ما معنى الجهالة اعطاك اياها؟ شايف ما معنى التوبة؟ اعطاك قال التوبة نوعان توبة ان ان يوفق الله عز وجل هذا العبد بان يتوب. هذه تعتبر توبة - 00:15:10
التوبة الثانية ان تقبل من ان يقبل ان تقبل منه هذه التوبة. قال قبول قبولها بعد وجودها. اول شيء انشاؤها من الذي يجعل يعني كيف يكون الله عز وجل قد تاب على هذا الشخص؟ اذا شعر هذا الشخص بمعصيته ثم اقبل على الله. هذه تعتبر وسيلة للتوبة - 00:15:30
اه يعني توفيق وفتح الباب له هذي تعتبر من الله. فهذي يعني لفسة جميلة من الشيخ. طيب واصل ثم يتوبون من قريب يحتمل ان

يكون المعنى ثم يتوبون قبل معاينة الموت فان الله يقبل توبة العبد اذا تاب قبل معاينته - 00:15:50
الموت والعذاب قطعا. واما بعد حضور الموت فلا يقبل من العاصين توبة. ولا من المال رجوع. كما قال تعالى عن فرعون حتى اذا ادركه المرض قال آمنت انه لا اله الا الذين آمنوا به بنو اسرائيل. الآية وقال تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده ما - 00:16:10
سنة الله التي قد خلت في عباده. وقال هنا وليست التوبة للذين يعملون السيئات المعاصي فيما ذكر حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وربك اعتدى لهم عذابا اليما - 00:16:30
ان التوبة في هذه الحال توبة اضطرار الى الاضطراب. لا تنفع صاحبها انما تنفع بتوبة الاختيار. ويحتمل ان يكون معنى قوله من قريب ليكون المعنى ان ان من بادر الى الاقلاع من حين صدور الذنب واناب الى الله وندم عليه - 00:16:50
فان الله يتوب عليه بخلاف من استمر على ذنوبه واصر على عيوبه حتى صارت فيه صفات راسخة فانه يعسر عليه الاجابة التوبة التامة والغالب انه لا يوفق للتوبة ولا ييسر ولا ييسر لاسبابها كالذي يعمل السوء على علم تام ويقين وتهاون بنظر الله - 00:17:10
فانه سد على نفسه باب الرحمة. نعم قد يوفق الله عبده المصر على الذنوب عن عمد ويقين بتوبة تامة التي بها ما سلك من سيئاته. وما تقدم من جناياته ولكن الرحمة والتوفيق للاول اقرب. ولهذا ختم الاية الاولى بقوله - 00:17:30
وكان الله عليما حكيما. فمن علمه انه يعلم صادق التوبة وكاذبها. فيجازي كلا منهما بحسب ما يستحق من حكمته. ومن حكمته ان يوفق من اقتضت حكمته ورحمته وتوفيقه بالتوبة ويخذل من اقتضت حكمته وعدله وعدم توفيقه. والله اعلم. شف الشيخ السعدي - 00:17:50
والله دائما اذا جاء عند اقوال المفسرين يحاول ان يجمعها. ويوجهها توجيهات سليمة. يحاول ان ان يجعلها تدخل تحت الاية. اذا اذا لم اذا لم يكن هناك تعارض حقيقي يدخلها. شف الان ما معنى فما معنى اه قوله تعالى هنا؟ قال قال اه - 00:18:10
ثم يتوبون من قريب. ما معنى من قريب؟ قالوا يحتمل انه كل حياء الى قبيل الموت. هذا يسمى قريب. يعني فرضنا انه فعل المعصية وبعد اربع سنوات تاب فنقول تاب من قريب. لان الفرصة معه. كيف؟ او يقال ان القريب يعني قريبة من من - 00:18:30
موقوع في المعصية في موقوع في المعصية هو ذكر القولين وذكر الشيخ قبل القائم تحتمل الاية الاية تحتمل ما دام انها تحتمل حملها اياه لكن قد يكون مثلا حملها على القريب بمعنى انه اقلع مباشرة ان هذا اقرب. اقرب هذا لماذا؟ لماذا يقول اقرب؟ لانك ما - 00:18:50
متى ينزل بك الموز؟ قد يقع لك حادث بلحظة قد يقع قد ينزل بك الموت بلحظة قد يصيبك سكتة قلبية قد يصيبك كذا فلذلك نقول الاولى ان ان نقول معنى من قريب هي المبادرة بالتوبة بعد المعصية. هذا المراد لانه لا يدري متى - 00:19:10
وكل ما هو ات قريب ما تدري كل ما هو ات قريب. طيب هذي هذي مسألة اشار اليه الشيخ رحمه الله وجمع بين الامرين اشار الشيخ رحمه الله ايضا مثل ما ذكرنا ان التوبة اما ان يوفق للتوبة واما ان يعني يوجد التوبة - 00:19:30
العبد العبد الحين يوفق وحين يوجد. يوجد التوبة لكن قال اشار الى ان اصحاب المعاصي الذين يستمرون ويصرون في الغالب الا يوفقوا الله يوفق لانه خلاص يبدأ يعني يصبح هذه المعصية دائما يعني يزاولها خلاص لانه خلاص اصبح لا يفارق - 00:19:50
واصبحت راسخة عنده لكن قد يقع قد مثل ما شاء قد يوجد من من هو راسخ في المعصية ثم يتوب الله عليه يتوب سبحانه وتعالى. طيب في اشارة اخيرة اللي هي ختم الايات. هذه يعني الشيخ يبدع فيها كثيرا - 00:20:10
ختم الايات والاسماء الحسنى الدائمة عند الشيخ. شف ليش قال عليما حكيما؟ شايف قال فمن علمه ان يعلم صادق التوبة يعني الله عز وجل متى يقبل من العبد؟ لانه قال لما قال هو شاء الله عز وجل قال فان الله يتوب لما قال سبحانه وتعالى ان الله كان عليما - 00:20:30
حكيمة اي نعم قبلها قال فان الله كان توابا رحيما. اي نعم نعم قال فاولئك يتوب الله عليهم. يتوب جزما لكن مع علم انه يستحق التوبة. يستحق يتوب عليه ولذلك شوف الشغال فمن علمه يعلم صادق التوبة وكاذبها. ليس كل واحد يتوب عليه. قد يدعي انه يتوب وكثير من الناس الان يقول - 00:20:50

استغفر الله استغفر الله انا قد اخطأت وكذا وكذا وانا نحن نستغفر ما هي بعزيمة ما هي بندم ما في ندم ولا في عزيمة ولا في اقلاع يقول انا مستوف انا اتوب انا اتوب او يذهب الى مكة وياخذ عمرة ويقول عمرة تكفر او يحج يقول يكفر او كذا ويفعل الصحيح او يقول الصلوات الخمس ونحو ذلك - 00:21:20

وين التوبة الصادق؟ ولذلك شف قال الشيخ هنا يعني لفتة جميلة قال من علمه ان يعلم صادق التوبة الكاذبة فيجازي كلا منهما بحسب ما استحق حكمته فهو عليم حكيم وهذي ترى يعني وقفات مع الاسماء الحسنى ايش ما ما قال عزيزا حكيما ليش ما قال توابا رحيما او نحو ذلك - 00:21:40

العليم الحكيم فيمن يوفق وفي من تقبل توبته. موب كل انسان تقبل توبته. قد يتوب ولا يقبل توبته. لانه ما ما اتى بشروط التوبة ولا اعرف حقيقة التوبة فلذلك ما ما وهذه جميلة جدا شف الان وانا اذكر وقفت عندها وقفة جميلة اللي هي مسألة - 00:22:00

قال الله سبحانه وتعالى وانكحوا الايامى منكم الصالحين من عبادكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم هاشم عليم يجيك واحد يعتذر يقول لك والله فقير وزالت عليه الديون. كيف يقول الله؟ ويغنيه من فضله. ما شفنا غنى ولا شي. يقول الله - 00:22:20

قال قال واسع عليم وهو يوسع على من يعلم من يستحق التوسعة شايف احيانا تفوته اشياء كثيرة هذا هذا الذي يستحق ان يعطيه الله الغنى ويقضي عنه الديون ويوسع عليه بعلم وقد قد لا يستحق - 00:22:40

لذلك قال واسع عليم. اشياء كثيرة ها؟ لفتة جميلة. لفتة جميلة ايه. اقول لك السعودي يبدع في هذي طيب ناخذ الاية التي بعدها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم انسائكم ولا تظلموا - 00:23:00

وعاشروهن بالمعروف وكيف تأخذونه كانوا في الجاهلية اذا مات احدهم عن زوجته رأى قريبه كاخيه وابن عمه ونحوه ما انه بزوجتي من كل احد وحماها عن غيره احبت او كرهت فان احبها تزوجها على صداق يحبه لها. وان لم يرضها عضلة - 00:23:20

ربنا يزوجها الا من يختار القوة. وربما امتنع عن تزويجها وربما امتنع عن تزويجها حتى تبدأ كل شيء ميراث من قريبه او من صداقها وكان الرجل ايضا يعبد زوجته التي يكون يكرهها ليذهب ليذهب بعض ما اتاها. فنهى الله المؤمنين عن جميع - 00:24:00

هذه الاحوال الا حالتين. اذا رضيت واختارت نكاح قريب واختارت نكاح قريب زوجها الاول كما هو مفهوم قوله شفت شلون هذي يسمونها مفهوم مفهوم الاية مفهوم مخالفة شيخ استنبط والمدام قال اذا - 00:24:20

اي نعم احسن واذا اتينا بمعيشة مبينة كالزنا والكلام والفاحش وادويتها لزوجها فانه في هذه الحال يجوز له ان يعود يعطلها عقوبة لها على فعل اللام تفتدي منه اذا كان عظما بالعدل. شايف - 00:24:40

انت بس فقرة وتأمل. كلها بصدرين. شف ما المراد بالفاحشة؟ قال شف. قال كالزنا والكلام الفاحش واذيتنا لزوجها والبيت الزوجية المقصود بالفاحشة وكل سطر وكل كلمة تجد الشيخ له له - 00:25:00

يعني يعني ايه نعم يجمع بين الاقوال بحيث ان الاية تحتمل. يعني ما دام انك قال الله عز وجل الا يأتيني بفاحشة مبينا وعمم الفاحشة يدخل فيها الزنا وما دونه من الاذى. طيب واصل. ثم قال وعاشروهن بالمعروف. وهذا يشمل معاشرة القولية والفعلية. طيب قولية وفعلية - 00:25:20

يعني باللسان قولية والفعل بالاخلاق والتعامل. نعم. فعلى الزوج ان يعاشر زوجته بالمعروف من الصحبة الجميلة وكف الاذى وبذل الاحسان المعاملة ويدخل في ذلك النفقة والكسوة ونحوهما فيجب على الزوج من ذكره المعروف من مثلها. في ذلك الزمان والمكان - 00:25:40

هذا يتفاوت بتفاوت الاحوال. يعني مرجوع العرف لان الله قال بالمعروف. ارجع للعادات الناس. تقاليدهم وتعاليم الناس. فيختلف نعم ينبغي لكم ايها الازواج ان تمسكوا زوجاتكم مع الكراهة لهن فان في ذلك خيرا ومن ذلك امتثال امر الله القبول وصيتهم التي فيها سعادة الدنيا والاخرة. ومنها ان اجباره نفسه مع عدم محبته - 00:26:00

لها ان مجاهدة النفس والتخلق بالاخلاق الجميلة. وربما ان الكراهة تزول وتخلفها المحبة كما هو الواقع في ذلك. وربما رزق منها ولدا

صالحا نفع والديه في الدنيا والاخرة. وهذا كله معاني الامساك وعدم محدود. فان كان لا بد من الفراق وليس للامساك - 00:26:30
من متى اردتم استبدال زوج مكان زوج اي تطبيق زوجة وتزوج وتزوج اخرى اي فلا جناح عليكم في ذلك ولا ولكن اذا اتيتم احداهن المفارق المفارقة والتي تزوجها ان طار ايمانا كثيرة فلا تأخذ منه شيئا - 00:26:50
ولا ولا بهم. وفي هذه الاية دلالة على عدم تحريم كثرة المهر. مع ان الاول واللائق الاقتداء بالنبي صلى الله عليه ووجه الدلالة ان الله اخبر عن امر يقع منه لم ينكره على ولم ينكره عليه. فدل على عدم تكريمه - 00:27:10
يقدمها عن كثرة الصلاة اذا تضمن مفسدة دينية وعدم مصلحة ثم قال اتأخذونه بهتانا واثما مبينا فان هذا لا يحين ولو تحيلتم ولو تحيلتم عليه بانواع الحيل فان اثمه واضح وقد بين تعالى حكمه بحبه وقد بين تعالى اثمه - 00:27:30
كذلك في قومه وكيف تأخذونه وقد اخبر بعضكم الى بعضهن منكم ميثاقا غليظا. وبيان ذلك ان الزوجة قبل عقد نكاح محرمة على الزوج ولم ترضى بحملها له الا بذلك المهر الذي يدفعه لها. فاذا دخل بها واقضى اليها وباشرها المباشرة التي كانت حراما قبل ذلك - 00:27:50
التي لم ترضى ببذلها الا بذلك العمر فانه قد استوفى المعوظ. فثبت عليه العوض. فكيف يستوفي المعوظ ثم بعد ذلك يرجع على العمر هذا من اعظم الظلم والجور. وكذلك اخ اخذ الله على الازواج ميثاقا مريضا بالعقد والقيام بحقوقها ثم والقيام بحقوقها - 00:28:10
ثم قال تعالى طيب طيب يعني ادخل الاية هذي مع مع الايات السابقة طيب لكن يعني خلاصة الكلام في هذا الشيخ رحمه الله يعني اسلوبه واضح مجمل جميل ليحاولوا يجمع بين الاقوال يعني يقف بعض الايات يستنبط بعض الاشياء بعض الدلالات - 00:28:30
يعني يعني كتاب علمي يعني شف يصلح لعامة الناس ومع ذلك يصلح للطبقة العليا من اهل العلم. فالكتاب دقيق جدا شف حتى عنده بعظ علم المناسبات. وين علم المناسبات؟ لانه شف لما قال لما قال فان كرهتموهن فعسى ان - 00:28:50
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا بين لك الخير الكثير. زين بشكل عام. ثم كأن شخصا يقول طيب انا ما اريد ان امسك حتى لو اظن انها فيها خير كثير انا اريد ان اطلقها قال بعدها وان اردتم استندالا جار الشيخ الى يعني الربط الربط بين هذا - 00:29:10
قال هنا قال وهذا كله مع الامكان في الامساك وعدم المحظور فان كان لا بد من الفراق الطلاق وليس الامساك محل وليس الامساك بلازم. بل متى اردتم استبدالك؟ ربط الايتين مع بعض. ربط الايتام. طيب نأخذ الاية - 00:29:30
دخلها الشيخ بس في شيء هنا كله واضح ها؟ واضح جدا ما في اشكال يعني كله بس استنباطات دقيقة وجدا مهمة يعني نحتاج اليها قال تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من نساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة مرقة وساءلا اي لا تتزوجوا - 00:29:50
اي الاب وان علا انه كان فاحشة ايفرش ويعم قبحه ومقتى من مع الامر ببره وساء سبيله اي بئس الطريق اي بئس الطريق طريقا لان هذا من عوائل التي جاء الاسلام عنها والبراءة منها. طيب شف الشيخ ليش ادخال هذه الاية؟ مع انها داخلة في الاتباع - 00:30:10
المحرمات لكن كأنه كأنه يقول هذه الاية جاء الله بها تعقيبا للاية الاولى وهي لا يحل لك لا يحل لكم النساء ان ترثوا لانه كان في الجاهلية اذا مات الرجل عن زوجته جاء الورثة وتزوجها. كيف تتزوج زوجة ابيك؟ فجاءه التسليح قال لا تنكحوا - 00:30:40
لا تنكحوا ما نكح ابائكم للنساء اي نعم فهذا من اشد ولذلك شف يعني يعني شدده الله بقوله فاحشة ومقتا وساء سبيلا. يعني في الزنا ما قال كذا. قال فاحشة وساء سبيلا. وهي زادت - 00:31:00
اي نعم المقيت هذا الولد ايه يسمونه المقيت ولده اذا كان اذا كان احد الابناء تزوج زوجة ابيه. اللي جاء القرآن مقرر تسمية. تسمية الجاهلية. شايف؟ ايه. وبعدين هذي من المحرمات - 00:31:20
مطلقا يعني على تعبيد يعني لو فرضنا وبمجرد العقد لو فرضنا ان ان هذا الاب عقد اه عقد على هذه المرأة ولم يدخل بها مجرد عقد عليها طلقها بس يمكن ما رآها اللي كانوا في السماء ما - 00:31:40
يعني يمكن لو لو تسأل يعني بعض كبار السن يعني تزوج اليوم بدون الشوفة الرؤية هذي يخطبها ويتزوج بس وقت الدخول. فما يمكن ما شاف. بس مجرد عقد ثم طلقها. نقول حرمت على الابناء. تحريما مؤبدا. من العقد - 00:32:00
والابناء اصبحوا محارم لها. يعني لو تبي تسافر تعتبر هذا محرم لها. فاصبحت خلاص علاقة قوية مرة. وهذي يسمونها اه يسمونه

التحريم للمصاهرة. سيأتيك الان تحريم بالنسب كالبنت والام هذه النسب والاخت. هذا بالمصاهة - 00:32:20
بان علاقة المصاحف طيب نقف عند هذا القدر وان شاء الله نستكمل اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:40